الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
مَنْ عَبَدَ اللهَ حَقَّ عِبادَتِهِ آتاهُ اللهُ فَوْقَ أَمانِيهِ وَكِفايَتِهِ

أفشين، معلناً عن تركيز حكومي على بناء الأسواق للتقنيات الاستراتيجية:

إيران بين ١٤ دولة رائدة عالميًا في إنتاج المعرفة في مجال الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ أكد معاون الشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية أن التكنولوجيا تؤدي دورًا محوريًا في نمو الاقتصاد الوطني، مشيرًا إلى أن إيران تحتل مكانة بين ١٢ و١٤ دولة من الدول الرائدة عالميًا في إنتاج علم الذكاء الاصطناعي، وأن تطوير البنى التحتية التكنولوجية يمكن أن يحوّل هذه القدرات العلمية إلى ثروة وقوة اقتصادية.

وعُقد اجتماع تشاوري بين معاون الشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية وأعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي، بهدف بحث سبل دعم منظومة الشركات القائمة على المعرفة وتطوير اقتصاد هذه الشركات. وفي هذا الاجتماع، أكد حسين أفشين أهمية الربط بين التكنولوجيا والاقتصاد المستدام، قائلاً: إن حضور أعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي في مقر المعاونية العلمية يدل على أن اقتصاد المعرفة أصبح أحد المحاور المهمة في سياسات البلاد، وأن مسؤوليتنا في ربط التكنولوجيا والابتكار بالاقتصاد أصبحت اليوم أكبر من أي وقت مضى. وأشار أفشين إلى أهداف الخطة السابعة للتنمية، مضيفًا: أنه وفقًا لهذه الخطة يجب أن تصل حصة الاقتصاد القائم على المعرفة من الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو سبعة في المئة. وأكد أن المعاونية العلمية تسعى، من خلال الاستفادة من قدرات الشركات القائمة على المعرفة والتقنيات الناشئة، إلى تهيئة المسار لتحقيق هذا الهدف.

واعتبر أن من أبرز نتائج التفاعل مع اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي التركيز على تقييم اقتصاد المعرفة استنادًا إلى مؤشرات اقتصادية قابلة للقياس، قائلًا: إن أداء هذا القطاع يجب أن يُقيَّم وفق مؤشرات دقيقة لمعرفة مدى إسهام السياسات المتبعة في دعم النمو الاقتصادي للبلاد.

كما أكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن إيجاد أسواق مستدامة للشركات القائمة على المعرفة يعد من أهم استراتيجيات الحكومة الرابعة عشرة، مضيفًا: أن تطوير التقنيات الناشئة وتحويل القدرات العلمية للبلاد إلى ثروة ورفاه عام يشكّلان من الأولويات الأساسية للمعاونية العلمية، وأن هذا المسار سيشهد تسارعًا أكبر من خلال التعاون مع مجلس الشورى الإسلامي. وفي جزء آخر من تصريحاته، أشار أفشين إلى الاستثمارات المنفذة في مجال التقنيات المتقدمة، قائلاً: إن تطوير البنى التحتية للميكروإلكترونيات يُعد من الأولويات الرئيسية للبلاد، نظرًا إلى أن العديد من التقنيات الحديثة، من الذكاء الاصطناعي إلى الصناعات المتقدمة، تعتمد على هذا القطاع. وأضاف: أن ضعف البنى التحتية الحاسوبية كان خلال السنوات الماضية أحد أبرز التحديات، إلا أن الاستثمارات التي جرى تنفيذها أسهمت في تعزيز المقومات اللازمة لتطوير الذكاء الاصطناعي وزيادة القدرة الحاسوبية في البلاد. وأكد أن المرتبة العلمية لإيران في مجال إنتاج المعرفة في الذكاء الاصطناعي تضعها بين ١٢ و١٤ دولة رائدة عالميًا، وأن تطوير المنصات الوطنية للذكاء الاصطناعي وزيادة القدرة الحاسوبية وفّرا أرضية أوسع لنشاط الشركات التكنولوجية في هذا المجال. كما اعتبر أن تكنولوجيا الكمّ من أبرز ساحات المنافسة العلمية والتكنولوجية في السنوات المقبلة، مشيرًا إلى أن مجالات القياس والاتصالات والحوسبة الكمّية قادرة على إحداث تحولات عميقة في العديد من المعادلات العلمية والصناعية في العالم، ولذلك أُدرج تطوير البنى التحتية التعليمية والبحثية في هذا المجال ضمن الأولويات. وأوضح أفشين أن التجارب العالمية تُظهر أن تطوير التكنولوجيا يتم عادةً وفق نموذجين: «المنظومة المفتوحة» و«الدولة الموجّهة»، مضيفًا: أن الدراسات تشير إلى أن الجمع بين هذين النموذجين هو الخيار الأنسب للبلاد. وبيّن أنه في القطاعات العامة لاقتصاد المعرفة سيجري الحفاظ على البيئة التنافسية والمنظومة المفتوحة، في حين ستضطلع الدولة بدور موجّه في التقنيات الاستراتيجية مثل الذكاء الاصطناعي والكمّ والميكروإلكترونيات والأمن السيبراني، من خلال خلق الأسواق وتقديم دعم موجّه لتسهيل مسار تطوير هذه التقنيات. كما أشار إلى برامج المعاونية لمعالجة التحديات الوطنية عبر التكنولوجيا، مؤكدًا أن تطوير التقنيات المرتبطة بترشيد استهلاك الطاقة والمياه، إضافة إلى الأدوية والمعدات الطبية، يشكّل أحد المحاور الرئيسية لخطط المعاونية العلمية. وأضاف: أن قطاع الصحة شهد أيضًا تقدمات ملموسة بفضل دعم التقنيات المتقدمة، بما في ذلك الطب التجديدي والعلاج الجيني والعلاج بالخلايا، الأمر الذي أسهم في تعزيز موقع البلاد في بعض المؤشرات العالمية.

وفي ختام الاجتماع، قُدِّم تقرير عن وضع العلم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة في البلاد، كما تقرر بحث المؤشرات الاقتصادية اللازمة لمتابعة مسار تطوير اقتصاد المعرفة بدقة أكبر خلال الاجتماعات المقبلة.

وزارة الاتصالات ترسم ملامح دبلوماسية تكنولوجية جديدة

إعادة صياغة "الدبلوماسية التكنولوجية" برؤى ابتكارية

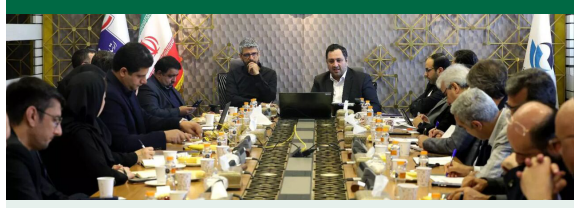

الوفاق/ عُقد اجتماع تشاوري لمجلس تنسيق مكاتب الشؤون الدولية التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بحضور كبار المديرين والمسؤولين، باستضافة منظمة تنظيم المقررات والاتصالات الراديوية. وخلال هذا اللقاء، أكد محمد حافظ حكمي، معاون الشؤون التكنولوجية والابتكار والدولية بالوزارة، على ضرورة مراجعة الاستراتيجيات الدولية وتبني مبادرات مبتكرة لتعزيز ركائز "الدبلوماسية التكنولوجية".

تعزيز الدور الريادي في التفاعلات الدولية

وشدد حكمي على لزوم الحضور المؤثر في المجامع والمؤتمرات الدولية، قائلاً: يجب على الكوادر العاملة في القطاعات الدولية بالوزارة والمنظمات والشركات التابعة لها، المشاركة في الاجتماعات التخصصية والتفاعلات الخارجية برؤية قائمة على حل المشكلات وبثقة عالية بالنفس. وأضاف: أن تحقيق النتائج المرجوة يتطلب رصداً مستمراً للتوجهات العالمية وتحركاً دقيقاً وفقاً للاستراتيجيات والنظم الجديدة في هذا المجال. وأشار معاون الوزير إلى الدعم الكامل من وزارة الاتصالات للحضور الفاعل في المجامع الدولية، مؤكداً أن الوزير يدعم بقوة ترشح ممثلي الوزارة في مختلف الهيئات والمنظمات الدولية. وأوضح أنه في ظل الظروف الحالية، لابد من تعزيز التعاون واستخدام حلول مبتكرة لاستكشاف مسارات بديلة لتجاوز القيود القائمة. كما شدد على ضرورة تجنب التداخل والموازاة في الأنشطة الدولية، مؤكداً أن كافة المراسلات يجب أن تتم بالتنسيق مع "مركز الشؤون الدولية وتنمية الصادرات"، معتبراً الاستفادة من ظرفيات القطاع الخاص وتصميم نماذج تجارية شفافة من ضرورات تحقيق الأهداف.

توظيف القدرات الدبلوماسية لمنع القرارات الدولية

من جانبه، أشار حميد فتاحي، معاون وزير الاتصالات ورئيس منظمة تنظيم المقررات والاتصالات الراديوية، إلى الحساسية العالية للمرحلة الراهنة، داعياً إلى استخدام كافة ظرفيات الدبلوماسية الوطنية بذكاء وحكمة لتهيئة الأرضية لتفاعلات بنّاءة. وأكد فتاحي أن الاتصالات الدولية تُعد من الأهداف الاستراتيجية للبلاد، محذراً من ضرورة التعامل بيقظة تامة لمنع تشكل أو صدور أي قرار ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل الدولية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

نقل المعرفة والتكنولوجيا في صدارة التعاون الدولي

وفي ختام الاجتماع، أكد إحسان جيت ساز، معاون السياسات والتخطيط لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على ضرورة تحقيق الانسجام والتكامل في مسار التعاون الدولي، داعياً مكاتب الشؤون الدولية للاستفادة من خبرات المتخصصين المنخرطين مباشرة في المشاريع. وشدد جيت ساز على أن الاستراتيجية الجديدة تضع "نقل المعرفة والتكنولوجيا" بدلاً من استيراد السلع والمنتجات المادية في صدارة أولويات التعاون الدولي للوزارة.

قفزة تكنولوجية إيرانية..

شركة معرفية تنجح في إنتاج معدات بصرية دقيقة "نانومترية" تضاهي النماذج العالمية

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصميم وإنتاج مجموعة من المعدات المتطورة في مجال التقنيات البصرية وأجهزة القياس الدقيق؛ وهي تجهيزات ذات تطبيقات واسعة النطاق، تمتد من صناعات الإلكترونيات وأشباه الموصلات، وصولاً إلى مراقبة المنشآت الصناعية.

وفي هذا السياق، أوضح المدير التنفيذي للشركة أن التركيز الاستراتيجي للمجموعة ينصبّ على تطوير المعدات محلياً، مؤكداً أن "الهدف الجوهري يتمثل في إنتاج أدوات بدقة نانومترية، وبكلفة تنافسية مقارنة بالنماذج المستوردة؛ وهو نهج لا يقتصر أثره على تقليل الاعتماد الصناعي على الخارج فحسب، بل يفتح الباب واسعاً أمام الحضور الفاعل في الأسواق الدولية".

ويأتي في طليعة منتجات الشركة، نظام دقيق لقياس سماكة الطبقات الرقيقة، صُمم استناداً إلى تحليل الظواهر البصرية، حيث يتيح قياس سماكة الطبقات بدقة متناهية تصل إلى بضعة نانومترات. وتعد هذه التقنية حيوية لصناعات المكونات الإلكترونية وأشباه الموصلات، فضلاً عن الشركات العاملة في قطاع الطلاءات الصناعية؛ وتتميز بسهولة استخدامها في الوحدات الصناعية نظراً لعدم حاجتها إلى بنى تحتية مخبرية معقدة. وبالتوازي مع ذلك، طوّرت الشركة نظاماً للرصد الطبوغرافي البصري لدراسة بنية الأسطح وتحليل خشونتها. ويعتمد هذا الجهاز في عمله على تقنية التداخل الضوئي، ليقدم خريطة دقيقة لتضاريس الأسطح، مما يجعله قابلاً للاستخدام في مجالات متعددة، كالصناعات الطبية وطب الأسنان، وحتى في قطاع الصناعات الغذائية لتقييم جودة الأسطح.

وفي مجال مراقبة الهياكل، صمّم متخصصو الشركة نظاماً لقياس الاهتزاز عن بُعد، يوفر إمكانية تحليل اهتزازات المنشآت والمعدات الصناعية من دون تماس مباشر. ويمكن توظيف هذا النظام بفاعلية في مراقبة الجسور والمباني والمنشآت الحيوية والمحركات الصناعية، لضمان الكشف المبكر عن المشكلات والحيلولة دون وقوع أعطال مكلفة.

ومن ضمن الإنجازات التقنية الأخرى للمجموعة، تطوير كاميرات رقمية متخصصة للمجاهر الإلكترونية النافذة (TEM)، والتي تتيح للمراكز البحثية تسجيل الصور ومعالجتها رقمياً، مع الإشارة إلى أن كافة برمجيات التحكم بهذه الأنظمة قد طُوّرت محلياً بالكامل. وبحسب مسؤولي الشركة، فإن الدقة العالية، وقابلية التخصيص، والسعر التنافسي، تشكل الركائز الثلاث الأساسية لمزايا هذه المنتجات. كما أشاروا إلى وجود خطط طموحة لتطوير تقنيات أكثر تقدماً، منها أنظمة الليزر لقياس المسافات، ومعدات ضبط الزوايا في الأنظمة البصرية، وتقنيات تحليل إجهاد المواد.

ويجمع الخبراء على أن نجاح تطوير مثل هذه المعدات يمثل مؤشراً بارزاً على تنامي القدرات التقنية للشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج التجهيزات المتطورة، وهو قطاع كان يعتمد سابقاً بشكل كبير على الاستيراد، لكنه بات اليوم يمتلك قدرات تصديرية واعدة.

باحث إيراني يفوز بجائزة اليونسكو الدولية للعلماء الشباب لعام ٢٠٢٥

فاز الباحث والناشط البيئي الإيراني «بهزاد قياسي» بجائزة اليونسكو الدولية للعلماء الشباب لعام ٢٠٢٥، التي يمنحها برنامج «الإنسان والمحيط الحيوي» (MAB) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وذلك تقديراً لمشروعه البحثي والتطبيقي المتميز في ترميم محمية «ميانكاله» للمحيط الحيوي.

وأفادت دائرة العلاقات العامة في منظمة حماية البيئة الإيرانية، أن هذا التكريم الدولي جاء ضمن احتفاء المنظمة بالبحوث الرائدة التي تخدم صون التنوع البيولوجي وتعزز التنمية المستدامة. وقد استحق قياسي الجائزة عن مشروعه المعنون: «إحياء الأراضي الرطبة من خلال السياحة المائية: استراتيجية لتحقيق سبل عيش مستدامة في محمية ميانكاله للمحيط الحيوي». وقد أشادت لجنة تحكيم اليونسكو بالمشروع لكونه يقدم نموذجاً فعالاً يدمج بين حماية النظم البيئية للأراضي الرطبة واستعادتها، وبين توظيف إمكانات السياحة المسؤولة لخلق فرص عيش مستدامة للمجتمعات المحلية. يُذكر أن برنامج «الإنسان والمحيط الحيوي» التابع لليونسكو يمثل شبكة عالمية تسعى إلى تعزيز التوازن بين الإنسان والطبيعة، وحماية التنوع البيولوجي، ودعم التنمية المستدامة، وتُخصص جائزة «العالم الشاب» سنوياً لتكريم الباحثين المتميزين الذين يقدمون إسهامات ملموسة في هذا المجال.

مضخة إيرانية مصغّرة تفتح آفاقاً جديدة في عالم الروبوتات اللينة

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة بريستول، بقيادة باحث إيراني، في تطوير مضخة «لينة» ومصغّرة قادرة على تجاوز القيود الحجمية التي تفرضها المضخات التقليدية على الروبوتات اللينة. هذه التقنية الجديدة، المسماة LIMA (اختصار لـ Liquid Metal Magnetohydrodynamic Actuator أو "المُشغّل الكهرومغناطيسي للسائل المعدني")، تمهد الطريق لبناء جيل جديد من الروبوتات اللينة والمرنة. تتميز هذه المضخة المصغّرة، التي تزن حوالي ٠,٢ غرام (بوزن حبة قرع صغيرة)، بقدرتها على توفير الضغط الهيدروليكي اللازم لتشغيل الروبوتات اللينة. على عكس المضخات الميكانيكية الحالية، التي تتميز بحجمها الكبير وصلابتها، تعمل LIMA عبر إزالة المكونات المتحركة واستخدام جهد تشغيل منخفض جدًا (أقل من ٠,١ فولت)، مما يتيح دمجها بالكامل في الهياكل اللينة دون التأثير على مرونة الروبوت. تتمثل الميزة الرئيسية لهذه المضخة في التخلص من العديد من الأجزاء المتحركة والصلبة الموجودة في المضخات التقليدية؛ وهي أجزاء غالباً ما تجعل دمجها في أنظمة الروبوتات اللينة أمراً صعباً. ونتيجة لذلك، يمكن لهذه التقنية أن تكون خياراً مناسباً للتطبيق في الروبوتات اللينة، والأجهزة القابلة للارتداء، والأنظمة المرنة، والأدوات الميكروسوائل (Microfluidics). تعتقد صبا فيروزنيا، مديرة المشروع، أن هذا الابتكار يتغلب على تحديات المعدات الصلبة والكبيرة الحجم، ويقدم أداة مصغّرة، محمولة، وأكثر توافقاً. تتمتع هذه التقنية بإمكانات واسعة للتطبيقات، بما في ذلك أجهزة التشخيص الطبي (Lab-on-a-Chip)، والملابس الروبوتية، وأخذ العينات البيئية. ويُعدّ نموذجها الأولي، وهو سوار يتغير لونه بتدفق السائل، دليلاً على إمكانية استخدامها في الملابس الذكية والشاشات التفاعلية. ويُعدّ هذا الإنجاز خطوة مهمة في مجال تصغير أنظمة الضخ للروبوتات اللينة، ويمكن أن يؤدي إلى تطوير تقنيات توفر الطاقة الكافية وتتوافق مع الطبيعة المرنة للروبوتات.